

## الكرة البنائية

حنين إلى الزمان الجميل  
الأندية في قفص الاتهام

بالمقومات البدنية المطلوبة. لهذه النقطة أهمية فنية يعرفها المدربون المحليون، وتحديدًا أولئك الذين خاضوا غمار دوري الدرجة الأولى، إذ يعلمون مدى تأثيرها على الأداء العام للاعب، ويعلمون

## تبدو الأندية المسؤولة الأولى عن عدم إنتاج اللاعبين وتطويرهم

أيضاً بسبب ضعف اللاعبين المحليين على هذا الصعيد، وهو طريقة عيشهم غير المتزنة وعدم انتباههم إلى أنواع مآكلهم وساعات نومهم، وهو أمر مستغرب لكون

كانت المنافسة في الماضي أقوى من اليوم (عبد الوهيد)



المفترض أن تكون منتجة، وهي مسؤولة عن الأرض التي يُفترض الزرع فيها، أي الملاعب التي لا تصلح بمعظمها لإطلاق مشاريع تطوير اللاعبين منذ صغرهم حتى الفريق الأول.

ويبدو لاقاً أن كل الأندية ذهبت إلى تعيين لاعبين سابقين للإشراف على أجهزتها الفنية، لكن القسم الأكبر منهم فشل في مهامه، لا بل بشكل أدق فشل في تقديم لاعب متميز على صورته، وفي هذه النقطة ضرر عام عيش حياة الاحتراف من دون الإنشغال بوظيفة أخرى أخذته إلى العيش حراً ومن دون التزامات، فوجد وقت فراغ كبيراً وأراد ملاءه أحياناً بأمور تؤثر سلباً في مسيرته الكروية، منها السهر أو تحويل الطعام إلى وسيلة تسلية.

## العقلية الإدارية القديمة

كل هذا لا يساعد اللاعب الحالي على تطوير مستواه، لكن أيضاً هناك من يُسأل بشكل أساسي عن عدم تطور اللاعب واللعب، وهي ادارات الأندية التي تعتبر المسؤولة الأولى عن كل شيء في ما يخص القرارات التي ترتبط بفريقها عامة. هذه الإدارات هي من يختار المدربين، وهي من تضع استراتيجيات الانقالات، وهي التي تشرف على فرق الفئات العمرية

## حسنة قفص

خطت قطر وميغا بطولة الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA خطوة جديدة نحو مونديال 2022، وذلك بعد إعلانها شعار نهائيات كأس العالم، من خلال عرضه في معالم مختلفة حول العالم. إعلان الشعار كان عند الساعة 20:22 بتوقيت العاصمة القطرية الدوحة، وجاء اختيار الوقت نسبة إلى موعد المونديال في عام 2022.

هناك كوادر تدريب يخدمون اللعبة مشاركة في هذه الاحتفالية، حيث يُسأل بشكل مطلوب، وخصوصاً تلك التي لا تثق إلى حدٍ كبير بالمدرب الاجنبي القادم عادةً بمشروع بناء طويل الامد مقابل طلب مشترك عند هذه الأندية بتحقيق النتائج قبل أي شيء آخر، لا الاستعانة باللاعبين الشبان ومنحهم فرصة الاحتكاك للتطور، وهو أمر لم يكن موجوداً لما ذهب الاتحاد البنائى أخيراً إلى إجبار كل نادٍ على إشراك عدد معين من اللاعبين الشبان في الموسم المقبل.

ومسألة النهج العام أو العقلية الإدارية السائدة التي تركز على الاهتمام بالفريق الأول بشكل خاص، لا تؤسس بشكل صحيح على صعيد الناشئين ثم تحلّب تنمية موهبته عندما يصل إلى الفريق الأول بفعل تلك المهجة الطبيعية التي ولدت معه، لكن ما هو متعارف عليه هو أن المدير الفني لا يمكنه تطوير اللاعب على صعيد تنمية عضلاته مثلاً إذا لم يكن قد تأنس أصلاً بالشكل المطلوب، فالإدارة الفنية بطبيعة الحال ليست تدريباً مباشراً، ولهذا السبب يوجد مدربون متخصصون في جوانب عديدة مع المديرين الفنيين في العالم المتقدم. والمدير الفني في نهاية المطاف يركز عمله الأساسي على ضبط الفريق تكتيكياً ووضع الاستراتيجيات المناسبة، والدقة في اختيار اللاعبين، وقراءة المباريات بشكل صحيح، وإدارة المجموعة.

ببساطة، صناعة اللاعب تبدأ من إدارات الأندية التي تعيّن أيضاً اللجان الفنية المؤكدة بإستراتيجياته العامة، والتي تضع الهيكلة المالية المفترض أن يتم استثمارها في الاسانح الصحيحة لتفرض هيكلة فنية عامة انطلاقاً من الفئات العمرية وصولاً إلى الفريق الأول.

إذ، المنتج الأساسي هو الإداري الذي لديه فكر معين، وهو فكر لم يتبدّل مع تبدل الزمن في أندية عديدة، وقد ظهر في الأعوام الأخيرة انه بات متشابهاً بين نادٍ وآخر، فاللوم لا يجب أن يلقي دائماً على المشاكل المالية، إذ حتى لو سلّمنا جدلاً بأن مداخيل اللعبة

صارت كبيرة وقررت الدولة دعمها، ليس هناك كوادر كثير لإدارة الأندية بشكل مثالي، بسبب سيطرة العقلية القديمة التي ترفض أحياناً الأفكار الشابة وتبعد الإداريين الشبان. والأهمية الإدارية في تطوير اللعبة تبدو جليّة حتى من خلال القوانين العصرية، ويمكن أخذ معايير الاتحاد الآسيوي لتأخيه شروط المشاركة في دوري أبطال آسيا، والتي تصوّب مباشرة على ضرورة وجود الإدارة المحترفة بكل ما للكلمة من معنى، بينما في لبنان لا يمكن الدعوة إلى الاحتراف في ظل سيطرة العقلية الهوائية التي لم تأخذ للعبة إلى الأمام سابقاً، إذ يبدو الوضع وكأن الأندية

تدور في نفس الحلقة موسماً بعد آخر، فيبقى العمل اليومي كلاسيكياً، وينسحب الفراغ الذي يدور حوله الجميع موسماً بعد آخر، فيترك خلفه فراغاً لتأخيه إيجاد خلفاء جديرين للنجوم القديمين.

## مونديال 2022

احتفالات وفعاليات في عدد من الدول  
قطر تكشف شعار كأس العالم

أضيت صخرة الروشة بشعار المونديال (عدنان الحاج علي)

والإرث، فقد استوحى الشعار باللون الأبيض من «الشال (الوشاح) الصوفي التقليدي الذي يرتديه الناس حول العالم، وفي المنطقة العربية والخليج على وجه التحديد بأشكال وتصاميم متعددة خلال فصل الشتاء». وفي هذا الأمر دلالة أيضاً لكون المونديال القطري من المقرر أن يقام في شهري تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر، أي في فصل الشتاء، وذلك من أجل تجنب درجات الحرارة المرتفعة في الصيف في الدول الخليجية.

ويستوحى تصميم الشعار الأبيض اللون على خلفية باللون العنابي (اللون الذي يرمز إلى قطر)، وكتب تحته «فيفا كأس العالم قطر 2022»، من شكل الكأس الذهبية للمونديال، والرقم 8 الذي يرمز إلى عدد الملاعب التي ستستضيف النهائيات المقامة للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وبحسب اللجنة أيضاً، فإن الشعار يشبه رمز «اللانهاية»، وذلك في إشارة إلى «الإرث المستدام الذي سبقه كأس العالم 2022 في قطر والمنطقة».

واعتمد الشعار على خلفية عنابية، ويرمز في جزئه العلوي إلى «طبيعة الحركة الرشقة والمرنة التي يتميز بها الشال»، وعلى جانبه الأيسر كرة قدم محاطة بنقطتين كالتقاط «التي تستخدم في اللغة العربية فوق الحروف وتحتهها، وترمز إلى فراء الخط العربي». ويتضمن الشعار أيضاً أنماط زخرفية «مثل تلك التي تظهر يدويًا على الشال القطري، وتعد جزءاً مهماً من تراث البلاد»، وتعتبر «فنًا عربيًا أصيلًا تمتد جذوره في

أعمق المخزون الثقافي في الوطن العربي»، بحسب اللجنة. ويأتي الكشف عن شعار المونديال اليوم، في وقت انتهت فيه إنجاز عدد من المنشآت والملاعب التي من المقرر أن تستضيف نهائيات كأس العالم. وكما الشعار، فإن جميع الملاعب التي أنشئت أو تلك التي يستمر العمل على إنجازها، مستوحاة من الإرث وطبيعة البلاد، فهناك ملاعب بُنيت على شكل الأشعة، وملعب مدينة الخور الذي بُني على شكل صدفة، وفي هذا الأمر دلالة على البحر وأهميته بالنسبة إلى قطر، كما السفن الشراعية التي تُعد جزءاً من ثقافة البلد. وهناك أيضاً ملعب ميناء الدوحة الذي بُني بطريقة تعكس الموقع البحري للملعب، والذي يوحي بأنه كائن بحري خارج من المياه.

ومن الأمور المهمة في المونديال القطري، أن الملاعب قريباً بعضها من بعض، وهو الأمر الذي سيبعث للجمهور مشاهدة أكثر من عبارة في اليوم الواحد، ما يخفف من الأعباء المالية على السياح.

## استوحى الشعار من الشال (الوشاح) الذي يرتديه الناس في المنطقة العربية

## قطر على الطريق الصحيح «العنابي» جاهز لكأس العالم

أكاديمية أسباير مثلاً بحثت في عالم كرة القدم، وقد نالت العديد من الإشادات من مختلف الجهات الكروية، كان آخرها من رئيس اللجنة الأولمبية النيوزيلندية مايكل رولاند ستانلي، الذي زار الأكاديمية مطلع الأسبوع الماضي. ويعد جولة بين أسوار الأكاديمية، ربح مدير الرياضة والاستراتيجيات في أسباير ماركوس إيغر بالصف النيوزيلندي، وقدم له شرحاً موسعاً عن الأكاديمية، ثم أخذ في جولة للتعرف على منشآتها، بما في ذلك مبنى مدرسة الأكاديمية ومركز تطوير أداء كرة القدم الجديد، إضافة إلى باقي المرافق. وصرح ستانلي عقب جولته في الأكاديمية قائلاً: «القد سافرت كثيراً حول العالم من موقع منصبى كرئيس للجنة الأولمبية النيوزيلندية، ورأيت مؤسسات رياضية كثيرة، لكنني صراحة لم أَر قط مثيلاً لما رأيته في أكاديمية أسباير هنا في قطر. ولعل جمع بين الرياضة والتعليم تحت سقف واحد، في ظل وجود منشآت بهذا الحجم والدقة وكذلك وجود كفاءات وكوادر تدريبية وفنية وعلمية من مختلف التخصصات، هو ما يعين أكاديمية أسباير عن باقي المؤسسات الرياضية العالمية، وهو السر وراء تالّق الرياضة القطرية في الأونة الأخيرة في عدة مجالات ومناسبات دولية وقارية».

ح. ف.

القطري بتقديم عروض الاحتراف عن طريق ضم اللاعبين إلى الفرق القطرية (في مختلف الفئات العمرية)، خاصة فريقي لخويا والسد، ومن ثم منح الجنسية القطرية للاعبين المميزين. الخطوة الأبرز للقيمين على هذا المشروع، تمثلت في تطوير أكاديمية «أسباير»، التي عملت على صقل العديد من المواهب الشابة وصولاً لتالقها مع المنتخب الأول. تقضي فلسفة أسباير ورويتها تكوين جيل رياضي عالي المستوى، قادر على رفع راية قطر في المحافل الدولية، وذلك عبر الجمع بين الرياضة والتعليم تحت سقف واحد. تأسست الأكاديمية عام 2004، وكان إيفان برافو، المدير السابق للاستراتيجيات داخل نادي ريال مدريد -المقتان الرئيس لنجاح هذه التجربة، بعد أن وقع الاختيار عليه من جانب الاتحاد القطري. لم تأخذ التجربة وقتاً طويلاً لتثبت نجاحها، فسرعان ما تكوّن فريق قطري شاب، حقق لقب كأس آسيا للشباب تحت سن الـ 19 سنة في ميامنار. تدرجت هذه المواهب الشابة في مختلف الفئات العمرية، وصولاً إلى المنتخب الأول الذي شارك في كأس آسيا، والذي ضم 8 لاعبين نشأوا في أكاديمية أسباير، أبرزهم هدف البطولة المعز علي، وتدين قطر للمدرب فيليكس سانتشيز بلابوديال، إضافة إلى المنافسة على جميع البطولات القارية الممكنة.

تحقيق هذا الهدف، قام الاتحاد فني واستقرار إداري، أوصل رسائل واضحة بأن قطر جاهزة لبطولة كأس العالم، التي ستقام على أرضها وبين جماهيرها، وهو ما أكدّه وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عندما علّق على التتويج الأول لمنتخب قطر بكأس آسيا، «الوعد هو كأس العالم في قطر 2022». منذ أن تم الإعلان عن استضافة قطر لنهائيات كأس العالم 2022، بات هدف العنابي الأول هو الاستعداد للذهاب بعيداً في المشاركة الأولى بلابوديال، إضافة إلى المنافسة على جميع البطولات القارية الممكنة. تحقيق هذا الهدف، قام الاتحاد



حقق المنتخب نجاحات كبيرة أخيراً (اللجنة العليا للمشاريع والإرث)

الأخير كثيراً في فترة وجيزة. مزيج من سياسة التجنيس والاعتماد على مواهب أكاديمية «أسباير»، جعل من منتخب قطر أفضل المنتخبات الآسيوية أخيراً، كما يتوقع أن يكون ظهور المنتخب بصورة مشرفة عام 2022، في ظل النتائج الجيدة أخيراً. بالعلامة الكاملة، تربع منتخب قطر على عرش آسيا، بعد أن حقق سبعة انتصارات في سبع مباريات خلال بطولة آسيا الأخيرة. الأداء العالي للذهاب بعيداً في المشاركة الأولى بلابوديال، إضافة إلى المنافسة على جميع البطولات القارية الممكنة. تحقيق هذا الهدف، قام الاتحاد